[186] زيارة قبر النبي من أفضل المندوبات) وإذا عرفت هذا فأتبرع إليك بزيادة أخرى مع زيادة فائدة: قال الحنفية: إن زيارة قبر النبي صلى ا عليه واله وسلم من أفضل المندوبات والمستحبات، بل تقرب من درجة الواجبات. وممن صرح بذلك الأمام أبو منصور محمد الكرماني في مناسكه، والأمام عبد ا بن محمود في شرح المختار. وقال الأمام أبو العباس السروجي: وإذا انصرف الحاج من مكة - شرفها ا تعالى - فليتوجه إلى طيبة مدينة رسول ا صلى ا عليه وسلم لزيارة قبره، فإنها من أنجح المساعي. وكلامهم في ذلك يطول. (كلمات أئمة الحنابلة في استحباب زيارة قبر النبي صلى ا عليه واله وسلم) وأتبرع بزيادة هي أبلغ في تكذيب هذا الفاجر، لأنها من كلام أئمة الحنابلة: قال ابن الخطاب محفوظ الكلواذي الحنبلي - في كتابه (الهداية) في آخر باب صفة الحج -: استحب له زيارة قبره صلى ا عليه وسلم وصاحبيه. وفيه فائدة، وهي استحباب شد الرحال الى زيارة الصديقين رضي ا عنهما. وقال الأمام أحمد بن حمدان في (الرعاية (1) الكبرى): ويستحب لمن فرغ من نسكه زيارة قبر النبي صلى ا عليه وسلم وقبر صاحبيه رضي ا عنهما، وذلك بعد فراغ الحج وإن شاء قبله. وذكر نحو ذلك غيرهم، ومنهم الأمام أبو الفرج بن الجوزي في كتابه (مثير

_____ (1) هي الدعاية بالدال. انتهى. مصححه. (*)

_____